

تاج العروس من جواهر القاموس

فما ذَمَمَتْ أَرْخِي قُرْطًا فَأُبْعِطَهُ ... وما نَبَا نَبِوَةَ يَوْمًا فَيُخْزِيَنِي
والقُرْطُ : شُعْلَةٌ النَّارِ كما في الْمُحْكَمِ . والقُرْطُ : زُبَيْبُ الصَّبِيِّ
عن ابْنِ عَبَّادٍ وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وقال : وهو مَجَازٌ . والقُرْطُ :
الصَّرْعُ هَكَذَا في أُصُولِ الْقَامُوسِ بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالذِّي نَقَلَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ عن كُرَاعٍ : القُرْطُ : الصَّرْعُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ
ويُؤَيِّدُهُ قولُ ابْنِ دُرَيْدٍ : القُرْطُ : الصَّرْعُ على القَفَا . القُرْطُ :
الشَّنْفُ وقيل : الشَّنْفُ في أَعْلَى الأُذُنِ والقُرْطُ في أَسْفَلِهَا أو هو
المُعَلَّقُ في شَحْمَةِ الأُذُنِ كما في الصَّحاحِ سَوَاءً دُرَّةً أو تُوْمَةً من
فِضَّةٍ أو مَعْلَاقًا من ذَهَبٍ وفي الحَدِيثِ : " ما يَمْنَعُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ
تَمْنَعِ قُرْطَيْنِ من فِضَّةٍ " . ج : أَقْرَاطُ كقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ قال رُوَيْبَةُ :
كَأَنَّ بَيْنَ العِقْدِ والأَقْرَاطِ ... سَالِفَةٌ من جِيدِ رِيْمٍ عَاطٍ وقال
الجَوْهَرِيُّ : جَمْعُ قُرْطٍ قِرَاطٌ مِثْلُ رُمْحٍ ورِمَاحٍ . وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ
لِلْمُتَنَذِّلِ الهُذَلِيِّ يَذْكُرُ قَوْسًا :
شَنَقْتُ بِهَا مَعَابِلَ مُرْهَفَاتٍ ... مُسَالَاتِ الأَغْرِسَةِ كَالقِرَاطِ وَيُرْوَى
قَرَنْتَ بِهَا وَمُسَالَاتُ : جَمْعُ مُسَالَةٍ . والأَغْرِسَةُ : جَمْعُ غِرَارٍ وهو الحَدُّ كما
في العُيَاقِ ومِثْلُهُ في شَرْحِ الدِّيوانِ . قال : يَعْزِي الذَّيْلَ تَبْرِقُ كَأَنَّهَا
قِرَاطٌ . وَيُجْمَعُ القُرْطُ أَيْضًا على قُرْطٍ كِبْرُودٍ وَأَبْرَادٍ وَبُرُودٍ وعلى
قِرْطَةٍ كقِرْدَةٍ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ومِثْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بِقَلْبٍ وَقَلْبِيَّةٍ
. . .
وجارِيَةٌ مُقَرَّطَةٌ كَمُعْطَمَةٍ : ذاتُ قُرْطٍ . وذُو القُرْطِ واسمُهُ الوِشَاحُ :
اسمُ سَيْفِ خالِدِ بنِ الوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وهو القَائِلُ فِيهِ :
وبذِي القُرْطِ قَدِ قَتَلَتْ رَجَالًا ... من كُفْهولِ طَمَاطِمٍ وَعِرَابِ وذُو القُرْطِ
: لِقَبِ السَّكَنِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ زَيْدِ بنِ قَيْسِ بنِ عامِرَةَ
بنِ مُرَّةَ بنِ مالِكِ بنِ الأَوْسِ بنِ حارِثَةَ الأَوْسِيَّ الأَنْصَارِيَّ من الجَعَادِرَةِ .
والقُرْطَةُ كهُمَزَةٍ وَعَيْنِيَّةٍ : شِبْهُ حَسَنَةٍ في المِعْزَى وهي أَنْ تَكُونَ
لِلتَّيْسِ أو لِلعَنْزِ زَنَمَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ من أُذُنَيْهِ قالَهُ اللَّيْثُ
وهو مَجَازٌ .

وقد قرط كفريح قرطاً فهو أقرط وهي قرطاء . قال : ويُسْتَحَبُّ في التَّيْسِ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِثْنَاثًا . وفي الأَسَاسِ : وتُسْتَحَبُّ القِرْطَةُ وَيُتَذَنَّفَسُ فِيهَا لِذَلَالَتِهَا عَلَى الإِبْنَاتِ . وَقَرَّطَ الكُرَّاثَ تَقْرِيطًا : قَطَّعَهُ فِي القِيدِ كَقَرَّطَهُ قَرَّطًا . وجعل ابنُ جِنْدَبِ القُرْطُمَ ثُلَاثِيًّا وقال : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَرَّطُ .

ومن المجاز : قرَّطَ عَلايَهُ إِذَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا مِنَ القِرْطِ . وَقَرَّطَ الجَارِيَةَ : أَلْبَسَهَا القُرْطَ قال الرَّاجِزُ - يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ وَقَد سَأَلْتَهُ أَنْ يُحَلِّيَهَا قُرْطَيْنِ - : .

تَسْأَلُ كُلُّ حُرَّةٍ نَحْيَيْنِ ... وَإِنَّ نَمَّاءَ سُلَّاتِ عُكَّاتَيْنِ .

ثُمَّ تَقُولِينَ اشْرُ لِي قُرْطَيْنِ ... قَرَّطَكَ اِقْ عَلَى العَيْنَيْنِ .

عَقَّارِبًا سُودًا وَأَرْقَمَيْنِ ... نَسَيْتِ مِنْ دَيْنِ بَنِي قُنَيْنِ .

" وَمِنْ حِسَابِ بَيْنَهُمْ وَيَعْنِي وَقَرَّطَ الفَرَسَ : أَلْجَمَهَا أَي طَرَحَ

اللَّجَامَ فِي رَأْسِهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ . أَوْ جَعَلَ أَعْنَتَهَا وَرَاءَ آذَانِهَا عِنْدَ طَرَحِ اللَّجْمِ مِنْ رُؤُوسِهَا . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ . اخْتِذَ مِنْ تَقْرِيطِ المَرَّةِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَقْرِيطُ الفَرَسِ لَهُ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا : طَرَحُ

اللَّجَامِ فِي رَأْسِ الفَرَسِ وَالثَّانِي : إِذَا مَدَّ الفَارِسُ يَدَهُ حَتَّى

يَجْعَلَهَا عَلَى قَدَالِ فَرَسِهِ وَهِيَ تُحْضِرُ قال ابنُ بَرِّسٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ

المُتَذَبِّبِ : .

" فَقَرَّطَهَا الأَعْنَتَ رَاجِعَاتٍ